



Barāmij Allughah Al'arabiah Fī Tarqiyah Mahārah Alkalām Ladā Altālibāt Bima'had Dār Al amān 2020 - 2021

برامج اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام لدى الطالبات

بمعهد دار الأمان غمبري ماكسر السنة ٢٠٢٠ م – ٢٠٢١ م

Ainun Suci Qur'ani^{1*}; Fahmi Ridho²

¹Universitas Islam Negeri Malang, Indonesia

²Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

*ainunsuci@gmail.com

Abstract

This study aims to determine Arabic language programs to improve speaking skills among students of the Darul Aman Gombara Islamic boarding school in Makassar in 2020-2021. The conclusion of the results of this study is that the programs implemented to improve speaking skills for students at the Darul Aman Islamic boarding school in 2020-2021 are various, including memorizing vocabulary and conversations. Judge those who violate the language and punish them according to the type of offense. Hold the ASEAN Competition and AESTETIC Competition language competitions while the ASEAN Competition is replaced with Ramadhan LEvent. Screening of films, nasyid-nasyid in Arabic and English, language day to schedule ti,e in arabic. And among other programs establish a language group or special language learning for those whose language level is still weak.

Keywords: Arabic language; Language programs; Speaking skills.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui program-program bahasa Arab untuk meningkatkan kecakapan berbicara pada santriwati pondok pesantren Darul Aman Gombara Makassar tahun 2020-2021. Kesimpulan dari hasil penelitian ini adalah bahwa program-program yang diterapkan untuk meningkatkan kecakapan berbicara pada santriwati pondok pesantren Darul Aman tahun 2020-2021 bermacam-macam di antaranya adalah penghafalan kosakata dan percakapan, penghakiman santriwati yang melanggar bahasa dan penerapan hukuman bahasa sesuai jenis pelanggarannya, mengadakan perlombaan bahasa, di antaranya ASEAN Competition dan AESTETIC Competition. Adapun ASEAN Competition digantikan dengan Ramadhan LEvent. Dan di antara programnya adalah pemutaran film dan nasyid-nasyid berbahasa Arab dan Inggris, dan pembagian hari bahasa, dan mendirikan kelompok bahasa atau pembelajaran bahasa khusus buat yang tingkat bahasanya masih lemah.

Kata kunci: Bahasa Arab, Kecakapan berbicara, Program-Program bahasa;

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة برامج اللغة العربية المطبقة لترقية مهارة الكلام لدى الطالبات بمعهد دار الأمان السنة 2020 إلى 2021 ومعرفة مدى فاعلية البرامج اللغوية المطبقة لترقية مهارة الكلام لدى الطالبات بمعهد دار الأمان السنة 2020 إلى 2021 م. ونتيجة البحث تتمثل في الأمور التالية: إن برامج اللغة العربية المطبقة لترقية مهارة الكلام لدى الطالبات بمعهد دار الأمان أشكال متنوعة وهي حفظ المفردات والمحادثة، ومحكمة مخالفة اللغة، ونشر اللوحة اللغوية في الأماكن، والقيام بالمسابقة اللغوية منها تسمى بالآسيان (ASEAN Competition) وأيستاتك (AESTETIC Competition) مسابقة اللغة العربية واللغة الإنجليزية وغير الآسيان بمسابقة التي تسمى برمضان لإيفان (Ramadhan Levent)، ومن برامج كذلك مشاهدة الأفلام وسماع الأنشودة اللغوية، ويوم اللغة الذي فيه تقسيم جدول تكلم اللغة العربية. وكذا من برامج إنشاء الحلقة اللغوية أو الدراسة اللغوية التي خصصت لمن ضعف مستوى لغتها.

الكلمات المفتاحية: برامج لغوية، اللغة العربية، مهارة الكلام.

المقدمة

إن عوامل تعليم اللغة العربية منها المعلم، والمتعلم، والمادة، والمنهج، والوسيلة، والطريقة، والأهداف، والاستراتيجية، والتقويم، وغيرها. كما هو المعروف، أن اللغة تتمثل في فنون أربعة هي الاستماع والكلام والقراءة الكتابة (إبراهيم، ٢٠١٧). مهارة الكلام من المهارات الأساسية وهي إحدى المهارات اللغوية التي لها دور كبير لدى الطلبة وهي مفتاح إيصال المعلومات التي أَرادها المتكلم تبليغها إلى المخاطب. و تجد الباحثة في معهد دار الأمان لدى الطالبات أن اللغة فيه أمر مهم، كانت اللغة العربية واللغة الإنجليزية هما لغتي أساس في هذا المعهد، فطالباته لا يتكلمن اللغة الإندونيسية كلغة الأم إلا اللغة العربية أو اللغة الإنجليزية يوميا من قيامهن من النوم صباحا إلى أن ينمن في الساعة العاشرة ليلا. فالتحدث بغير العربية أو الإنجليزية والإنجليزية ممنوع، ومن تخالف الممنوع فعليها العقاب (إبراهيم، ٢٠١٧).

معهد دار الأمان له البرامج اللغوية المطبقة بأهداف منها: تنمية مهارة كلام الطالبات. وتعليم اللغة العربية في هذا المعهد يكون في حصتين لكل أسبوع. و قد أنجزت البرامج اللغوية لترقية مهارة كلام الطالبات بإنجازات

كثيرة. فمن هنا أرادت الباحثة أن تعرف البرامج اللغوية المطبقة وفعاليتها في ترقية مهارة الكلام لدى الطالبات من خلال هذا البحث تحت العنوان "فاعلية برامج اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام لدى الطالبات بمعهد دار الأمان السنة 2020م-2021م".

منهج البحث

إن هذه الدراسة تسلك منهج النوعي الميداني. والطريقة التي سلكتها الباحثة لإتمام هذا البحث هي طريقة الملاحظة، والوثائق والمقابلة مع الطالبات، عضوة من قسم اللغة ومشرفة قسم اللغة. ولتحليل البيانات استخدمت الباحثة النظرية لميلس وهوبرمن : تخفيض البيانات، عرض البيانات، الإستدلال أي الاستنتاج.

نتائج البحث

أ. برامج اللغة العربية

هي مجموعة الأنشطة اللغوية لتنمية كفاءة اللغوية في مهارة الكلام لدى الطالبات بمعهد دار الأمان.

ب. مهارة الكلام

المهارة هي القدرة على أداء العمل بحذف وبراعة، وتختص في هذا البحث المهارة اللغوية التي تعرف بأنها القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما، وهي: الفهم والتحدث والقراءة والكتابة (أحمد، ٢٠٠٨). الكلام هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم (عليان، ١٩٩٢). إذن مهارة الكلام هي مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقول في مواقف الحديث.

ت. عرض البيانات عن فاعلية برامج اللغة العربية في معهد دار الأمان

من نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة عن برامج اللغة العربية في معهد دار الأمان غمبرى مكسر أن قبل قيام كل البرامج خاصة في البرامج اللغوية، قامت منظمات الطالبات بمشاوره العملية التنظيمية مساعدة لتحقيق أمنية معهد دار الأمان غمبرى مكسر. وتكون المشاورة من بين الأساتذة والمشرفات ومنظمات الطالبات ومواكلة من الطالبات من كل الفصول. تقام المشاورة لكل السنة، وكانت الباحثة أخذت السنة 2020-2021م لبحثها عن فاعلية برامج اللغة العربية لدى الطالبات بمعهد دار الأمان.

لقد عاشت الباحثة في المعهد ولاحظت أن اللغة هي من أسس الأمنية في المعهد دار الأمان. فإن تكلم اللغة العربية أو الإنجليزية هو واجب، واجب من قيام الطالبات من النوم إلى الحلقة القرآنية قبل النوم. فمن تخالف

أو من تتكلم من دون اللغة العربية أو اللغة الإنجليزية فعليها العقاب. وكان النظام في السنة 2020م أن للطالبات لهن الجدول في اللغة، من التاريخ الأول إلى الخامس عشرة على الطالبات أن يتكلمن باللغة العربية وفي التاريخ السادس عشرة إلى الثلاثين عليهن أن يتكلمن باللغة الإنجليزية، وخاصة في يوم الجمعة و في التاريخ واحد و ثلاثين لهن أن يتكلمن باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية من دون أن يتكلمن باللغة الإندونيسية. وفي السنة 2021م يكون جدول اللغة العربية في الأشهر الوتر والغة الإنجليزية في الأشهر الأشفاق.

إن في التعليم يحتاج إلى الترغيب و التهيب، ومن التهيب قام وزيرة قسم لغة الطالبات بمحاكمة مخالفة اللغة، فمن تخالف نظام قسم اللغة عليها العقاب.

كان العقاب متنوع حسب مراحل المخالفة، ومن العقاب أن تستخدم الطالبة اللوحة اللغوية التي تعلقها في عنقها، وتستخدمها حتى تجد من أخواتها التي من لا تتكلم باللغة العربية أو الإنجليزية فيعطيهما اللوحة. ذلك العقاب للمرحلة المتوسطة، أما المرحلة الثانوية لا تستخدم اللوحة بل تستخدم البطاقة اللغوية بطريقة سواء.

ذلك قام وزيرة قسم اللغة بنشر الجاسوسات بين الطالبات، فيكتبن الأسماء من تخالف اللغة، ثم تحاكمها وزيرة قسم اللغة، و تعطيهما العقاب. إما أن تحفظ آية من آيات القرآن أو كتابة الاستغفار مائة مرة أو القيام تحت الشمس دقائق أو إما أن تستخدم الخمار الملون، على كل حال، إن العقاب حسب مراحل المخالفة أو حسب كم مرة تخالفها.

ث. تحليل البيانات

ث.أ. حفظ المفردات والمحادثة

حفظ المفردات و المحادثة كان من مفتاح نجاح و ارتقاء المهارة اللغوية خاصة في ترقية مهارة الكلام لدى الطالبات. و لاحظت الباحثة، لكل اليوم سوى يوم الجمعة بعد الحلقة القرآنية، تجتمع الطالبات في المسجد لحفظ المفردات جماعة تحت إشراف قسم اللغة، وتجب كل الطالبات كتابة المفردات أو المحادثة في كراساتهن التي ستجعل القموص الصغير، ثم يقدمن حفظهن إلى قسم اللغة بعد الغداء في مسكنهن. أما في يوم الجمعة خاصة، تجتمع الطالبات مساء أمام المسجد لحفظ المحادثة. ولكن هذا البرنامج لم تعمل هذا البرنامج جيدا خلال فترة الكورونا، حيث الطالبات لا بد أن يرجعن إلى بيوتهن. فتستمر عملية هذا البرنامج بوسيلة الأنيلين ويقدمن حفظهن في

مجموعة الواتس اب (whatsapp)، ويكون بهذه الطريقة إلى أن تأتي الطالبات في معهد مرة أخرى في أول السنة 2021م.

مثال المفردات التي ألقاها قسم اللغة: المفردات اليومية : (١) ساق - يسوق - سق, سائق ج سواق = يسوق السائق السيارة. (٢) حلق - يخلق - إحلق, حلاق ج حلاقون = احلق شعرك في الحلاق. والمحادثة : (١) ما هوايتك يا أختي؟. (٢) هل تحبين الرياضة؟
ث.ب. اللوحة اللغوية^١

إنشاء البيئة اللغوية، فيصنع قسم اللغة لدى الطالبات اللوحة اللغوية، ويعلقها في كل مكان. اللوحة اللغوية هي اللوحة تكتب فيها المفردات اللغوية، وتعلق في الأماكن على حسب موضوع المفردات، فتحفظ الطالبات تلك المفردات في ذهنهن و يتذكرنها عند يتحدثن مع أخواتهن بتلك المفردات، حيث إن الطالبات سينظرن مرات عديدة إلى تلك المفردات في الأماكن التي يأتينها.
ث.ت. الاختبار اللغوي

قام وزير قسم اللغة بالاختبار اللغوي لكل الشهر مرة واحدة في نهاية الشهر. ويكون هذا الاختبار من المفردات والمحادثة التي قد حفظت الطالبات. في السنة 2021 قام قسم اللغة كذلك بالاختبار المفاجئ الذي يسمى بيوم الاختبار (Bomm Examination). وكان من حصلت على نتيجة عالية فلها الجائزة.
ث.ث. مشاهدة الأفلام اللغوي و سماعة الأنشودة اللغوية

من الوثائق التي وجدتها الباحثة، وبعد قيام بمقابلة قسم اللغة، وجدت الباحثة أن من البرامج اللغوية مشاهدة الأفلام التي أقيمت لكل الشهر في ليلة الجمعة، وأما سماعة الأنشودة اللغوية صباح يوم الجمعة. وكان هذا البرنامج لم يعمل جيدا في السنة 2020 و يؤدي في السنة 2021م بعد مجيء الطالبات في المعهد.
ث.ج. المسابقة اللغوية

من الوثائق التي وجدتها الباحثة يقوم قسم اللغة لكل السنة المسابقة اللغوية، فلاحظت الباحثة ووجدت أن نظام اللغة هنا أشد، بنجاحهن يرجع إلى قوة لغتهن. فمن المسابقة اللغوية التي تقام خلال السنة 2020-2021م هي:

ث.ج.أ. مسابقة الآسيان (ASEAN Competition)

في السنة 2020م قد خطط هذا البرنامج من بداية السنة ولكن على كل حال لم يستطيع قسم اللغة ليقوم هذا البرنامج مع وجود الكورونا. فغير هذا البرنامج بالبرنامج الآخر الذي يسمى برمضان لإيفان (RAMADHAN Levent) ويقام في رمضان بطريقة أنلين. ومن المسابقة التي في هذا البرنامج: من أنا، الغز، سرد قصصي، صناعة، فن اللسان الإعصار

ث.ج.ب. مسابقة أيساتيك (AESTATIC Competition)

وجدت الباحثة أن هذا البرنامج اللغوي أقيم في التاريخ 22 من مارس سنة 2021م يوم الجمعة إلى التاريخ 26 من مارس 2021م. وكان الهدف من هذا البرنامج : لاهياء حماسة الطالبات في تكلم اللغة العربية واللغة الانجليزية، ترقية المهارة اللغوية لدى الطالبات، و لتنمية ابتكارات الطالبات. ومن المسابقة التي أقيمت فيها : فهم المسموع، المناظرة، اماطة، النشيد، روائع النحو والصرف، المسرحية، سرد قصصي، الفائز الأول (Rangking 1)، المجلة الإعلامية، لعبة الكلمات (Word Estafet)، الغز، و الخطابة.

ث.ح. الدراسة اللغوية

هذا البرنامج مختص لمن لايزال مستوى لغتها ضعيفا و لقد قابلت الباحثة بمشرفة قسم اللغة للطالبات , وقالت "هدفنا ليس من المهم أن تتكلم الطالبات من دون اللغة الإندونيسية ولكن من المهم هن يتكلمن باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية بقواعد لغوية صحيحة".

خلاصة البحث

برامج اللغة العربية المطبقة لترقية مهارة الكلام لدى الطالبات بمعهد دار الأمان السنة ٢٠٢٠م - ٢٠٢١م هي: حفظ المفردات والمحاذثة التي حفظتها الطالبات تزيد مفردات كلامهن، محاكمة مخالفة اللغة تجعل الطالبات أن تراعين وتحافظن على كلامهن باللغة العربية، اللوحة اللغوية التي فيها المفردات اللغوية وتنشر في الأماكن تساعدن أكثر في حفظ المفردات اللغوية، والمسابقة اللغوية تحمس وتشجع الطالبات في ارتقاء كلامهن، ومشاهدة الأفلام و سماع الأنشودة اللغوية تعلمهن كيفية طريقة الكلام اللغوي جيدا، ويوم اللغة هو تساعد الطالبات على الانضباط

في تكلم اللغة العربية، والدراسة اللغوية التي مختصة لمن من الطالبات ضعف مستوى لغتها فتساعدهن لارتفاع مستوى لغتهن.

المراجع

- جيئوبوغ، إبراهيم. (2017م). إسهام البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية في ترقية كفاءة مهارة الكلام للطلبة التايلانديين، مالانق: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.
- الحמיד، أحمد مختار عبد. (2008 م). معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة : عالم الكتب القاهرة.
- عليان، أحمد فؤاد محمد. (1992م). المهارات اللغوية وأهمتها وطرائق تدريسها، الرياض : دار المسلم.
- فتحي علي يونس، محمود كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة. (1999م). طرق تدريس اللغة العربية. برنامج تدريب المعلمين الجدد غير التربويين، برنامج تحسين التعليم الأساسي، القاهرة.
- Siagian, S.,P. (2002). *"Kiat Meningkatkan Produktivitas Kerja"*, Jakarta :PT Rineka Cipta.